

شرح ألفية ابن مالك(٠٨)أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها(١): ٧٥٤-١٦٤[محمد بن سعيد المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما قياس مصدر افعل افعال الافعال ما مثاله اكرم اكرام. اكرم اكراما احسنت. ما قياس مصدر فعل - 00:00:00

التفعيل احسنت ما مثاله علمه تعليما. علم تعليمه احسنت. علم تكريمه. كلم تكليما. احسنت ما مصدر استقام استقامة. استقامة احسنت. يأتي مصدر فعل لا على الفعلان والفعل له ايهما المقيس عند ابن مالك في الفية - 00:00:24

الفعللة احسنت واذا مقيسا ثانيا لا اولا. ما مصدر فاعل الفاعل والمفاعلة الانفعال والمفاعلة. احسنت احسنت. تملقت ملاقا هل هذا المصدر مقيس نعم لا ما القياس تملق. احسنت. احسنت. لماذا - 00:00:51

حكى ابن مالك بان الخمرة في هيئة الاختمار لانها من غير الثلاثي وفعل الهيئة لا يبنى الا بالثلاثي. احسنت احسنت اسم الهيئة لا يصاب من غير الثلاثي. الا شذوذا. اذا اردت المرة من القعود ماذا تقول - 00:01:19

قاعدة واذا اتى الهيئة ماذا تقول نعم اذا اتى المرة الى التكبير ماذا تقول تكبيرة واحدة. او بدون واحدة يعني تكبيرة نعم اذا اردت مرة من الاستعانة ماذا تقول استعانة واحدة. استعانة واحدة. نعم. نعم تفضل شيخ - 00:01:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله - 00:02:05

اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها وهو قليل الفعلان نحو اسيري ونحو صيانة ونحو الاجهري وفعل مولى وفعل دفاع كالضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل وفاعل وبسوى الفاعل قد يغنى احسنتم بارك الله فيكم. عندكم وهو قيمه فألت بفتح التاء - 00:02:25

لا بأس هو ما يتغير شيء. فعلت او فعلت او فعلت ما يتغير شيء. المقصود انه فعل بضم العين بارك الله فيكم. عقد ابن مالك رحمه الله هذا الباب لبيان كيفية صياغة اسم الفاعل - 00:02:58

وكيفية صياغة الصفة المشبهة باسم الفاعل كيفية صياغة اسم مفعول ايضا ذكر في الابيات السبعة الاولى كيفية صياغة اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم فاعل وذكر في الابيات الثلاثة الاخيرة كيفية صياغة اسم المفعول - 00:03:19

والضمير في قوله والصفات المشبهة بها يعود على اسماء الفاعلين وهذا المبحث من علم الصرف لكن يصعب عزل المباحث الصرفية عن علم النحو بان هذه عوامل تعمل عمل الفعل فيحتاج النحوي الى معرفتها لتوقف اعمالها على معرفة ابنيته - 00:03:42

وان انواع العلوم تختلط بعضها بشرط بعض مرتبط وابن مالك رحمه الله في الافعال ترجم باب ابنية اسماء الفاعلين ومفعولين ولم يذكر الصفات المشبهة بها واما في الالفية فزاد الصفات المشبهة - 00:04:08

وذلك لان التفريق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة صنعة نحوية لانه فرق بينهما في العمل واما في علم الصرف الذي لا يبحث في الامل فلا فرق بينهما كلاهما وصف دال على الفاعل - 00:04:26

وسياتي ان شاء الله ذكر الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به في الباب الذي بعد هذا قال رحمه الله كفعل صغيت مفاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغدا تقدم ان الفعل قسمان. ثلاثي وغير ثلاثي - 00:04:45

والثلاثي له ثلاثة اوزان فعل وفعل وفعل وهو بالنسبة الى هذا الباب ثلاثة انواع الاول فعل مفتوح العين المتعدي واللازم وفعل مكسور العين المتعدي فعل مفتوح العين المتعدي واللازم وفعل مكسور العين المتعدي - [00:05:07](#)

والثاني فعل مكسور العين اللازم والثالث فعل مضموم العين ولا يكون الا لازما. وقد ذكر ابن مالك رحمه الله على هذا الترتيب قال رحمه الله كفاعله ينصب اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذى وهو قرين في فعلت. وفعل غير معدي. يقول - [00:05:34](#)

اعي الذي هو الصفة الدالة على الفاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي ثم اخرج فعول بضمنا وفاء اي لا بالكسر اللازم بقوله وهو قليل في فعلت وفاء غير معدي. اذا ياتي اسم الفاعل على وزن فاعل بكثرة - [00:05:56](#)

في ثلاثة كيف فعل المتعدي وفعل اللازم وفائدة متعدي مثال فعل متعدي ضرب فهو ماري ونصر هو ناصر وكتب فهو كاتب من يذكر؟ ذهب. ذهب هذا فعل لازم. نريد فعل المتعدي. متعدي - [00:06:20](#)

نعم في ليلة كفر النجوم ظمامها. صحيح كفر متعد نعم. ايوا. فهم. فهم هذا هذا من باب فاعلة. نحن الان نريد فعل المتعدي فعل الفتح العين المتعدي المعذرة شيخ. نعم - [00:06:45](#)

نبد فهو نابذ نعم وايضا نعم. قتل فهو قاتل احسنت. نعم هذا فعل المتعدي طيب نريد فعلا اللازم مثلا قاعدة فهو قاعد جلس فهو جالس خرج وهو خارج نعم ايضا - [00:07:08](#)

نعم صحيح ذهب فهو ذاهب طيب المتعدي مثلا علم فهو عالم نعم فهم فهو فاهم احسنت واذا لا فرح هذا لازم فرحة هذا لازم هنا نعم ماذا قلت شيخ عبد الله - [00:07:37](#)

سمع. نعم سمعه سمع فهو سامع. احسنت. وايضا ضحك فهو ما ضحك شرب فهو شارب. ركب فهو راكب. اذا هذه الثلاثة فعل المتعدي وفعل اللازم وفائدة متعدي فعلى فتح العين المتعدي - [00:08:01](#)

واللازم وفعل بكسر العين المتعدي. هذه الثلاثة اسم الفائز منها انا وزني فاعل كيف عرفنا هذا من البيت؟ قال كفاعل فاعل اذا من لي ثلاثة يكون كغدا ثم اخرج اللازم وفعل بالضم. وفعل بالضم لا يكون الا لازما. قال وهو قليل في فعلت - [00:08:26](#)

وافعل غير معدي. فاذا غير معدة هو اللازم. اذا ما الذي بقي غير هذين؟ بقي فعل المتعدي وفعل اللازم وفعل المتعدي هذه الثلاثة اسم الفاعل منها على وزن فاعل وقوله غدا - [00:08:53](#)

يحتمل ان يكون من غذوت الصبي باللبن اي ربيته به فيكون متعديا. يكون من فعل المتعدي. ويحتمل ان يكون من غدا الماء اذا سال فيكم من فعل لازم وكلاهما اسم الفاعل منهما على وزن فاعل - [00:09:09](#)

اسم الفاعل من فعل متعدي ومن فعل لازم على وزن فاعل. ثم ذكر ان هذا الوزن وهو فاعل قليل في فعل المضمون وفي فعلنا المكسور اللازم مثاله في فعل المضموم طهر فهو طاهر. وحموض فهو حامض - [00:09:28](#)

وفره فهو فاره وقليل ايضا في فاعل اللازم مثل سليم فهو سالم وعقرت المرأة فهي عاقر هذا معنى قوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي. ثم قال بل قياسه - [00:09:49](#)

الا ما يعود الضمير مع اخي انيسة اسمي رفاعي قياس اسمه معدل. نعم احسنت في فاء الى غير معدة في فعل لازم مقياسه قياس فعي اللازم بل قياسه فعل وافعال فعلا نحو اشيري ونحن صبيانة ونحو الازهري - [00:10:07](#)

يقول ان فعل اللازم باسم الفاعل منه ثلاثة اوزان مقيسة الوزن الاول فاعل وهو مقيس في الاعراب نحو فاطمة فهو فطن وفرح هو فرح وبقي فهو بطر. واشر فهو اسر - [00:10:37](#)

وحذر فهو حذر وتعب فهو تعب الثاني على وزن فعلا وهو مقيس فيما دل على الابتلاء وحرارة البطن مثل روي فهو ريان وعطش فهو عطشان وصادي فهو صبيان وغضب فهو غضبان - [00:10:59](#)

الثالث وزن افعل. وهو مقياس في الوان والخلق والعيوب نحو حمرا فهو احمر فهو اخبر وشرب هو اشنب ما الشنب نعم. نعم احسنت. ماء ورقة وعذوبة في الاسنان وكحلافه اكحل - [00:11:27](#)

وجهر هذا مثل ابن مالك فهو اجهر والاجر الذي لا يبصر في الشمس سائل وفعلاان وافعل قال ابن مالك بل قياس فعل وافعال فعلاان

نحو اسيري ونحن صبيانة ونحو الازهر - 00:11:56

وقد تجتمع الاوزان الثلاثة في كلمة واحدة كجريب واجرب وجربان من جريب والمقيس هنا جريب لانه من الاعراب سبق ان وزن فاعل مقيس في الاعراض ومثل ايضا شائكة اسم الفاعل منه - 00:12:20

يأتي على الاوزان الثلاثة اذا ماذا تقول في اسم الفاعل منه وشعثان واشعث. اه الاول ليس شعثا. الاول الاسم شائف هكذا فهو شائف واشعث وشعثان في احمراره وربما اشتركتا نحو سعي في - 00:12:41

ونحو ونحو الاشعث وربما اشتركتا نحو سعي في ونحو شعثان ونحو الاشعث ثم قال ابن مالك رحمه الله وفعل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل يقول ان الاولى بفعل فعل وفعل - 00:13:07

فهذين الوزنان هما الغالب فيه مثال الفعل ضخم فهو ضخم فهو سهم نعم من يذكر ايضا سميتو نعم احسنت صعب فهو صعب. وسهل فهو سهل ايضا واكثر منه وزن فعل - 00:13:31

مثل شرف فهو شريف وعظم فهو عظيم نعم من يذكر هو كريم. احسنت كرومة فهو كريم ينشر رفاه ويسير. نعم ايضا هذا مثال ابن مالك. والفعل دم. كالضخم والجميل والفعل دم. الجمل فهو جميل. ذكر الشاطبي في شرحه - 00:13:58

ان قوله بعد جميل والفعل جمل ليس بحشو وانما هو حسن من التحرز لانه يقال الجميل صفة للفاعل من جمودا جمودا فهو جميل. ويقال جميل صفة للمفعول من جمل فلان الشحم اذا اذابه - 00:14:30

فهو جميل بمعنى مجنون احترز عنه بهذا بقوله والفعل جمل. وناقشه الصبان بان كونه من فعل معلوم من قوله وفعل اولى وفعل بفعل لان الكلام اصلا في فعل بالضم فعلى ما ذكر الصبان يكون هذا تكميما للبيت والفعل جمل - 00:14:50

وقوله ان هذين الوزنين اولى بفعل تفهم منه انه يأتي على غير هذين الوزنين اذا قيل ان هذا ان هذين الوزنين اولى به لا تفهم منه انه يأتي على غيرهما - 00:15:18

وهذا الذي صرح به في قوله وافعل فيه قليل وفعل ايضا يأتي انا افعل وعلى فعل مثال افعل حموا قافه احمق وسن وعافه واشنع ومثال الفعل حسن فهو حسن وبطل فهو بطل - 00:15:35

وخلق هو خلق للشيء البالي ثم قال ابن مالك رحمه الله وبسي والفاعل قد يغنى فعل يقال غني يغنى بمعنى استغنى يعني قد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بغيرها - 00:15:57

فعلى قد يأتي على غير فاعل ولم يعين لك ما غيرها فدل على انه ليس وزنا مخصوصا مثلا يقال خف فهو خفيف. خف من باب الفعلة اذا ما القياس؟ خف من بعد فعل. اذا ما قياس اسم الفاعل منه - 00:16:18

كنا اخذنا البيت الاول ان كل فعل فاسم الفاعلين هو فاعل نعم ماذا يقال كل فعل بفتح العين لو اعزتم الله. نعم خف خف ضد سقونا خف. نعم. فهو خفيف - 00:16:42

ما قياس اسم الفاعل منه نعم هذا القياس القياس ان يقال فهو قاف لكنه قيل في اسم الفاء منه خفيف هذا شاهد لقوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل خف استغنى بي خفيف عن خاف - 00:17:15

وطاب فهو طيب وساق هو شيخ وساب فهو اشيب كان القياس في شابة ان يقال ماذا شاب او شي اخر ايش هذا؟ ايه شايب مين؟ نعم شايب سائب لكنه لا يسمع - 00:17:38

فلا يقال سائب المسموع اشيب مثل اعور واعرج وقد قال بعض الضعفاء تفشي بعيبا ان صاحبه اذا اودت به وصفا له قلت اشيب وكان وكان قياس الاصل لو قلت سائبا - 00:18:06

ولكنه من جملة العيب يحسب ويفهم من قوله قد يغنى ان هذا قليل. فالكثير ان يأتي اسم الفاعل من فعل على زينة فاعل كفاعل اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذى هذا الكثير - 00:18:28

لكن قد يغنى غيره عن فاعل قد يستغنون عن صيغة فائد من فعل بغيرها بقيت مسألتان في المسألة الاولى انه اذا قصد باسم الفاعل حدوث والتجدد يعني ليس المقصود قيام تلك الصفة بوصفها على وجه الثبوت - 00:18:45

المقصود بالحدوث هو التجدد فانه يجوز حينئذ ان تأتي به على وزن فاعل سواء كان من فعل او من فعل او من فعل وسواء اكان
الثلاثي لازما ام متعديا من جميع ما سبق - [00:19:10](#)

تقول مثلا هذا غدا جاذل وفارح وجابن وسادع بدلا من ان تقول فرح تقول فرح بدل ما تقول جبان تقول جابن بدلا من ان تقول
شجاع تقول شادع قال ابن مالك رحمه الله - [00:19:26](#)

وفاعلا صالح من كل قصد. حدوث نحو غدا ذا جادل جدلا ومنه قول اشجع السلمي فما انا من رزء وان جل جازع اين الشاهد الاصل
ان يقول جزيلا. جزييع. احسنت. ولا بسرور بعد موتك فارح - [00:19:50](#)

الشاهد الاصل احسنت. ومنهم قول لبيد رضي الله عنه حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا هنا الشاهد
صباحا ثاقلة احسنت وكان الاصل ان يقول يقول - [00:20:22](#)

ماذا؟ ثقيل. ثقيل نعم ثقيل كخفيف في الوزن وعكسه في المعنى. المسألة الاخرى ان جميع ما تقدم من الاوزان صفات مشبهة الا ما
كان على وزن فاعل كضارب وجالس وحافظ فهذه من اسم الفاعل - [00:20:54](#)

غيرها صفات مشبهة. الاصل في صيغة فاعل ان تكون اسم فاعل وان تكون دالة على الحدوث والاصل فيما عداها من الصيغ المذكورة
مما يدل على الفاعل ان تكون صفة مشبهة - [00:21:14](#)

وان تكون دالة على الثبوت الاصل في غير صيغة فاعل من الصفات المذكورة السابقة ان تكون صفة مشبهة على الثبوت. وقد يقصد
باسم الفاعل الدلالة على الثبوت كالصفة المشبهة. وحينئذ يأخذ حكم الصفة المشبهة - [00:21:31](#)

سيضاف الى مرفوعه كطاهر القلب وساحة الدار والاصل طاهر قلبه ساحة داره وسيأتي بهذا بيان ان شاء الله في باب الذي بعد هذا.
وقد يقصد من الصفة المشبهة الدالة على الحدوث كاسم الفاعل - [00:21:51](#)

وحينئذ تكون اسم فاعل الاصل في الصيغ المتقدمة كلها ان ما كان على وزن فاعل فهو اسم فاعل وما كان على غير هذا الوزن فهو
صفة مشبهة هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك - [00:22:09](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله بارك الله فيكم. الله خيرا. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:22:32](#)